



المجاهد في نظر البعض هو الذي يقود دبابة فقط، أو حامل مضاد الدبابات، أو المقتهم فقط، أو المقاتل فقط، أو المنضم لجماعة أو كتيبة بعينها...

وهذا غير صحيح؛ فالمجاهد هو المقاتل، والمرابط على الجبهة، والمدني المرابط تحت القصف، والممون، والمنفق على المجاهدين، وطباخهم جمياً...

بل حتى التاجر الذي يدخل وينقل الطعام بربح معقول ليسد حاجة المجاهدين، لكن إن نوى ذلك...

سواء أكان مع هذه الجماعة أم تلك، لأن النية لا تنتقل بالعدوى بين أفراد الجماعات، فالاصل أنهم جمياً مسلمون مخلصون نيتهم صالحة...

إلا إذا ثبت عكس ذلك بدليل واضح وبينه يعتد بها شرعاً، فيكون ذلك قاصراً على الذي ثبتت عليه البينة، ولا يشمل كل جماعته...

أما التشكيك ببنية الجماعات وإخلاصها فهو الإشكال الذي وقعت فيه داعش، وخرجت بسببه عن أهل السنة والجماعة!!!

موقع الكاتب على الإنترنت

المصادر: